العتبة العباسية المقدسة

حيدرة

العدد 116
للأعمار 12-15 سنة
مجلة شهرية تعنى بشؤون الفتيان
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية شعبة الطفولة والناشئة
العدد (١١٦) رمضان / ١٤٤٦هـ / آذار / ٢٠٢٥م



حيدرة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

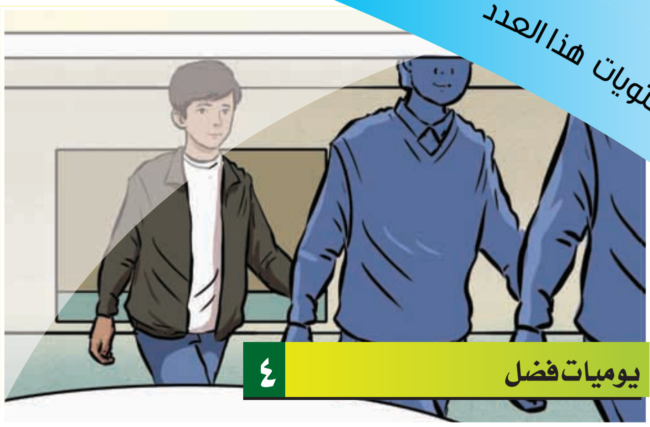
١٢٧٠

العتبة العباسية المقدسة

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834

محتويات هذا العدد











شهادة أمير المؤمنين وليلة القدر

في كلِّ عام، يأتي شهر رمضان حاملاً معه نفحات الإيمان، وفي لياليه الأخيرة تشرق علينا ليلة القدر، التي هي خير من ألف شهر، مليئة بالرحمة والبركات، لكن هذه الأيام المباركة تحمل أيضًا ذكرى أليمة ومحفورة في ذاكرتنا نحن محبي آل البيت (عليهم السلام)، وهي شهادة الإمام علي (عليه السلام)، الذي اغتيل في محراب صلاته. ويمثل الإمام (عليه السلام) الدين الحق وهو مقياس قبول العبادة، ولأنَّ ليلة القدر عظيمة بما فيها من خير وبركة للعبادة، هنا يبرز رابط مؤثر بين ليلة القدر وشهادة هذا الإمام العظيم، ففي الوقت الذي تتنزل فيه الملائكة بالسلام على المؤمنين، ارتقى امامنا (عليه السلام) إلى الله شهيدًا، وهي كرامة حظي بها دون سواه. ليلة القدر تذكرنا بأن الفرصة متاحة دائمًا للتغيير والاقتراب من الله، كما أنَّ شهادة الإمام عليٍّ (عليه السلام) تعلّمنا الثبات على المبادئ والتقوى وهو أعظم ما يمكن تقديمه في حياتنا، حين نقرأ عن استشهاده (عليه السلام)، نتعلم أنَّ القوة الحقيقية ليست في السلاح أو المال، بل في التمسك بالحق والخير، تمامًا كما فعل في حياته وحتى لحظة استشهاده. ينبغي لنا أيها الأصدقاء الأعزاء جعل شهادة الإمام وليلة القدر فرصة للتفكر في قيمنا وأهدافنا، مستلهمين من سيرته العطرة شجاعة الموقف وحب العبادة.

• مدير التحرير

مناسبات شهر رمضان

• ٢ شهر رمضان: تولي الإمام الرضا (عليه السلام) ولاية عهد المأمون العباسي سنة ٢٠١هـ.

• ٨ شهر رمضان : خروج النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) لغزوة بدر الكبرى.

• ١٠ شهر رمضان: وفاة الصديقة خديجة الكبرى (عليها السلام) سنة ٣ قبل الهجرة.

• ١٤ شهر رمضان: شهادة المختار الثقفي (رحمه الله) سنة ٦٧ هجرية.

• ١٥ شهر رمضان ولادة الإمام الحسن (عليه السلام) وخروج مسلم بن عقيل رسولاً عن الإمام الحسين (عليهما السلام).

• ١٧ شهر رمضان: عروج النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) الى السماء.

• ١٨ شهر رمضان: ليلة القدر المباركة.

• ١٩ شهر رمضان: جرح الإمام أمير المؤمنين عليٍّ (عليه السلام).

• ٢٠ شهر رمضان: فتح مكة المكرمة سنة ٨ هجرية.

• ٢١ شهر رمضان: استشهاد الإمام عليٍّ (عليه السلام).

يوميات فضل

سيناريو: أحمد الخالدي
رسوم: عباس راضي




فضل لم أفهم ماذا قصد الشيخ بالتمسك بالقرآن والعترة
كان يقصد الحديث (إنِّي تارك فيكم الثقلين، كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتم بهما لن تضلُّوا من بعدي)
الآن فهمت وكأنه يقول شهر رمضان جمع الاهتمام بإحياء القرآن وإحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام)
أحسنت، وإحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام) يكون بالتخلق بأخلاقهم والسير بنهجهم ونشر علومهم وفضائلهم، وما نفعله من قراءة القرآن ومذاكرة العلم وإطعام الطعام هو جزء من ذلك.



سينما القبة (المحيطية)

إعداد: حيدر العزاوي

تطور بارز يشهده عالم السينما في الآونة الأخيرة نتيجة ابتكار رائع لطريقة العرض الفريدة والمميزة للمحتوى الفيديوي حيث يستطيع المشاهد الانغماس بالتفاصيل المرئية والصوتية للعرض بطريقة مثيرة لم يسبق لها مثيل.

تتكون سينما القبة من شاشة عملاقة عالية الدقة تحيط بالمشاهدين من كلِّ مكان تمتد حتى السقف إضافة الى وجود نظام صوتي محيطي يُشعِر المشاهد وكأنه جزء لا يتجزأ من المشهد والأحداث المعروضة، كما تتميز هذه السينما بوجود مقاعد فخمة مائلة نحو السقف بدرجة محددة تضمن تجربة مشاهدة مثالية الى حدٍّ كبير، حيث صُمِّمت هذه المقاعد بطريقة تجعل من كلِّ مقعد من مقاعد المشاهدين أفضل مقعد موجود داخل السينما بغض النظر عن ترتيبه ومدى قربه من شاشة العرض.

بالإمكان استثمار تقنية العرض المميزة في هذه السينما لأغراض البحث العلمي وعرض أنواع الأفلام السينمائية.







أجرى الحوار: أحمد صالح

القارئ أحمد حسن

قارئ شاب من محافظة بابل، يجمع بين دراسته الأكاديمية، وتفوقه في تلاوة القرآن الكريم، كان لمجلتنا حوار معه، الذي بدأه بتعريف نفسه قائلا:



أحمد حسن الشمري، العمر ١٦ عاماً، من محافظة بابل، في الصف الرابع الإعدادي.

مجلة حيدرة: متى بدأت الموهبة بالظهور لديك؟

عندما أكملت حفظ ٧ أجزاء من القرآن الكريم في سن العاشرة.

مجلة حيدرة: كيف عملت على تطوير موهبتك؟

طوّرتها بدورات تعليم القرآن الكريم في مركز علوم القرآن بمزار القاسم، تحت إشراف الأستاذ حسن الذبحاوي، الذي أهّلني للقبول في مشروع أمير القراء الوطني.

مجلة حيدرة: ما دور الأسرة في دعمك؟

أسرتي المحفز والمشجع لي، وهم الذين وجهوني إلى هذا الطريق، ونسأل الله تعالى الثبات عليه.

مجلة حيدرة: كيف توافق بين الموهبة والدراسة؟

اوفّر وقتًا كافياً لدراستي الأكاديمية، حيث قُبلت في ثانوية الوائلي للمتميزين في بابل، وبعد انتهاء السنة الدراسية، أخصص وقتي بالكامل لتعلم تلاوة القرآن الكريم وحفظه.

مجلة حيدرة: حدثنا عن أهم مشاركاتك.

شاركت في العديد من المسابقات المدرسية على مدار أربع سنوات، حصلت على المركز الأول، والمركز الثاني عالميًا في مسابقات رمضانية أهمها جائزة العميد الدولية، وأيضا مسابقة هدى للمتقين، وفي افتتاحيات المؤتمرات بالجامعات والمجالس الحسينية.

مجلة حيدرة: بمن تأثرت من القراء؟

بالعديد من القراء، أبرزهم شيخ القراء مصطفى إسماعيل، ومحمد صديق المنشاوي، وعبد الفتاح الشعشاعي.

إعداد: أحمد صالح

الختمة القرآنية الرمضانية

في رحاب
العتبة العباسية المقدسة



مرحبًا أصدقائي استعدوا لرحلة روحانية رائعة سننطلق فيها معًا إلى صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام) في كربلاء المقدسة، حيث تُقام الختمة القرآنية الرمضانية السنوية.
عندما تخطو إلى الصحن الشريف، تشعر وكأنَّك في عالم آخر، النسمات الإيمانية تحيط بك، والأصوات الندية للقرَّاء تملأ المكان، الجميع الكبار والصغار يجتمعون في هذه الأجواء القدسية؛ ليعيشوا لحظات استثنائية مع القرآن الكريم.



الختمة القرآنية جلسة يومية يقرأ فيها مجموعة من القرّاء جزءًا من القرآن الكريم في أيام شهر رمضان الكريم بطريقة الترتيل، لينطلقوا في رحلة مع كتاب الله تعالى.
ما يلفت الانتباه في هذه الختمة حضور الفتيان الذين يجلسون في الصفوف الأمامية، يحملون المصاحف ويتابعون التلاوة بكلِّ اهتمام، بعضهم يشارك في التلاوة بصوت جميل يعكس شغفهم وحبهم للقرآن الكريم، مما يضيف أجواء مميزة جدًا لهذه الجلسات.
يشارك في الختمة نخبة من القرَّاء الدوليين أصواتهم العذبة تضفي تنوعًا وروحًا خاصة على التلاوة، فتشعر وكأنَّ العالم كلَّه مجتمع تحت سقف واحد، يتلو آيات الله تعالى بصوت واحد.



عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ((من قرأ في شهر رمضان آية من القرآن كان له أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور)) فضائل الأشهر الثلاثة الشيخ الصدوق/ ص ٩٧، هذه الختمة فرصة عظيمة للجميع لزيادة الأجر والتقرب إلى الله في هذا الشهر المبارك.

إن كنت بعيدًا عن كربلاء، لا تقلق الختمة تُبثُّ مباشرة عبر قنوات فضائية عدة، مما يسمح للجميع بالمتابعة من منازلهم.





تعتمد إدارة العتبة العباسية على ملاكاتها الفنية في تصميم وتهيأت المكان المخصص للختمة، حيث صمم بعناية ليكون مريحًا للمشاركين، مع منصات جميلة، ونظام صوتي متطور، ومصاحف موزعة للجميع، إضافة إلى جهود فريق التصوير والبثّ المباشر في العتبة العباسية المقدسة ، الذين يعملون على نقل الأجواء بكلٍّ دقة إلى المشاهدين.

أصدقائي، إذا كنتم في كربلاء، لا تُفوتوا فرصة المشاركة في هذه الختمة إنَّها تجربة لن تنسوها، وستشعرون أنَّها تأخذكم إلى عالم مليء بالسكينة والإيمان.

إعداد : أحمد الخالدي

شهر الله تعالى

التقى أحمد بصديقه علي في مسجد الحي في أواخر شهر شعبان المعظم وقد دار الحديث بينهما عن صيام شهر رمضان وما يجب على الصائم فيه وما يخالف الصوم ويضر به، وكان علي أكثر اطلاعا على أحكام الصوم من صديقه أحمد؛ لكونه قد شارك في دورات فقهية أقيمت في المسجد في أعوام سابقة، فسأل أحمد عليّاً عن الأشياء التي تفطر الصائم وتضر بصحة صومه فأجاب علي قائلاً : سأذكر لك بعض المفطرات التي نبتلي بها في حياتنا اليومية، وأولها تعمد الأكل والشرب في نهار شهر رمضان، قال أحمد : هل تقصد أنَّ من يأكل ويشرب ناسيا أو ساهياً غير متعمد لا يكون مفطراً، قال علي : نعم يا صديقي صحيح، فلو نسي الصائم أنَّه صائم وأكل وشرب وتذكر في أثناء ذلك، وجب عليه الامتناع فوراً ويكمل صومه دون أن يبطل الصوم، ومن المفطرات أيضاً تعمد الكذب على الله تعالى ورسوله وأهل بيته (صلوات الله عليهم) وذلك بذكر آية أو حديث شريف على نحو غير صحيح، ويجب أن ينقل الرواية أو الآية بالمضمون إذا لم يكن متأكداً منها، ومن المفطرات الاستمناء في نهار الصوم وتعمد البقاء على الجنابة الى أن يطلع الفجر، وأكمل علي كلامه قائلاً : ومن المفطرات تعمد إدخال الغبار والدخان الغليظين في الحلق، وتعمد القيء ولو للضرورة، قال أحمد : شكرا لك يا علي فقد نبهتني لأمور كنت أجهلها في السابق.



إعداد : أحمد علي

عقيدتنا في الإمامة

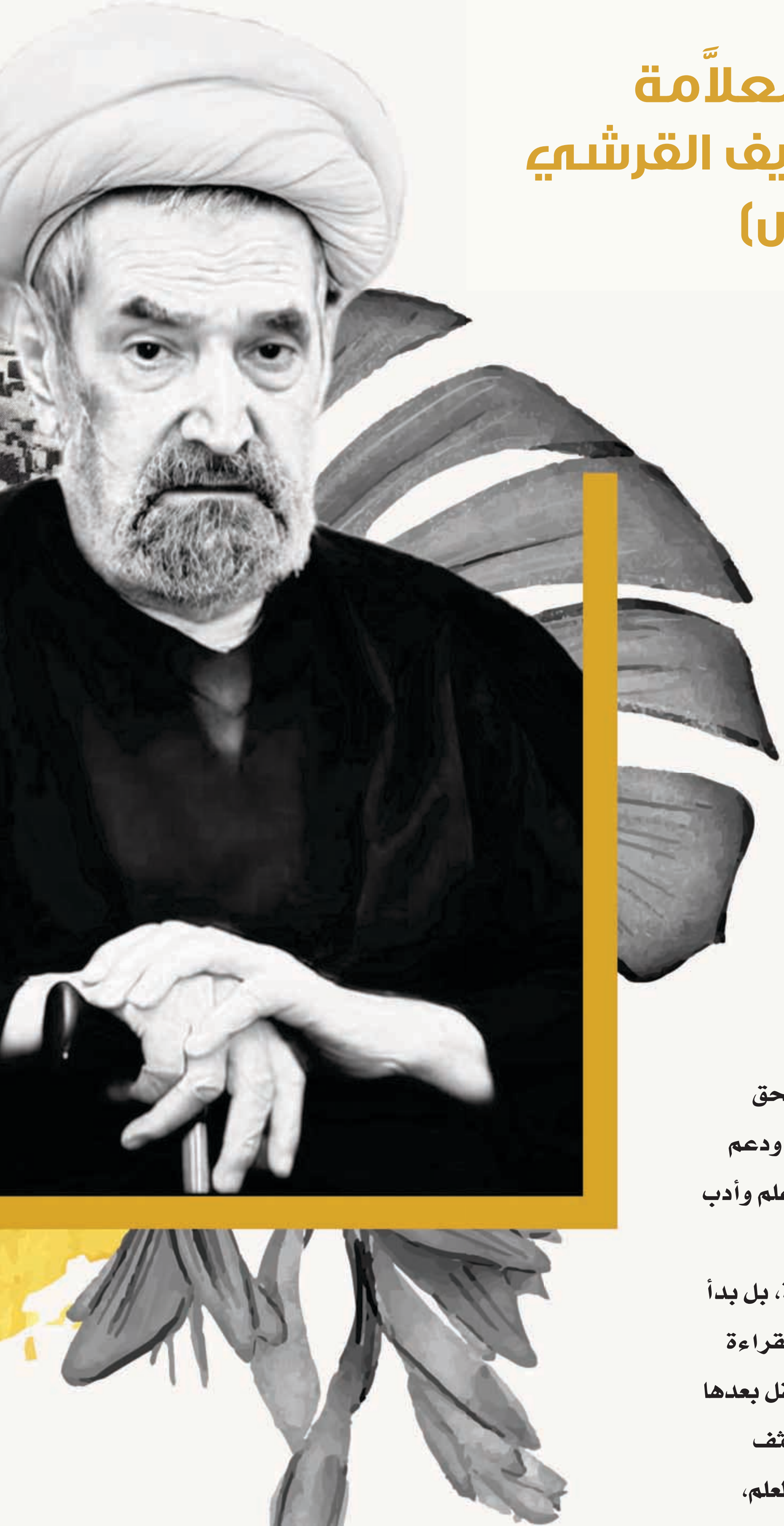
الإمامة هي القيادة الشرعية للمجتمع الإسلامي بعد النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ونحن نعتقد أنَّ الإمامة واجبة عقلاً، والله سبحانه وتعالى اختار الأئمة المعصومين من أهل بيت النبي؛ ليقودوا الأمة بعده الذين هم مصدر الهداية والقيادة الدينية والسياسية، وباتباعهم ضمان صحة الدين وتفسيره بشكل صحيح. الإمامة ليست منصباً دينياً فقط، بل جزء من إتمام الدين، ونستدل على ذلك بآية الإكمال التي نزلت في حادثة غدير خم، قال تعالى: ((الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا)) المائدة٣ حيث نصَّب النبي محمد (صلى الله عليه وآله) أمير المؤمنين عليًا (عليه السلام) خليفة له، لذا تعد الإمامة عهدًا إلهيًا، ولا يحق لأحد التدخل فيها إلا بتعيين من الله تعالى أو نبيِّه، الإمام ينبغي أن يكون معصومًا وله علم إلهي، يؤدي دورًا حاسمًا في توجيه الأمة.

وأهمية الإمامة لا تقتصر على الحياة الدنيا فقط، بل تمتد إلى الآخرة، حيث يُدعى الناس يوم القيامة بإمامهم، والاعتراف بها جزء أساس من الإيمان بالله ورسوله، ولا يكتمل إيمان المسلم إلا بذلك.



إعداد :حيدر سعد

المؤرخ والعلاّمة الشيخ باقر شريف القرشي (قدس)



هو باقر بن شريف بن مهدي بن ناصر القرشي من أبرز الشخصيات الفكرية والتاريخية في عصره، اضافة الى كونه فقيهاً ومورخاً بارزاً في الحوزة العلمية بالنجف الأشرف التي كان له دور كبيرفيها من خلال البحث والتحقيق في السيرة والتاريخ، حيث سعى الشيخ القرشي الى تقديم إضافة متميزة عبر دراسته للروايات والمؤلفات التاريخية كما كان له آراء ونقاشات قيمة في مجالات معرفية متنوعة.

ولد العلامة القرشي في عام ١٩٢٥ في مدينة النجف الأشرف وقد توفيت والدته وهو طفل صغير، فتولى والده الذي كان مرشداً دينياً في ناحية القاسم التابعة لمحافظة بابل تربيته ورعايته منذ سن مبكرة.

دراسته :

كان عمر الشيخ القرشي أقلّ من عشر سنوات حين التحق بمدرسة أهل البيت(عليهم السلام) الدينية بتشجيع ودعم من قبل والده، فنشأ الشيخ رضوان الله عليه في بيت علم وأدب ودين.

ولم يلتحق الشيخ باقر بالمدارس النظامية في البداية، بل بدأ دراسته في الكتاتيب التقليدية حيث تعلم الكتابة والقراءة وحفظ القرآن الكريم على يد بعض الفضلاء ثم انتقل بعدها إلى الحوزة العلمية، حيث بدأ دراسة النحو بشكل مكثف واستمر في دراسته، حتى أصبح من المختصين في هذا العلم.

كما درس أيضا المقدمات والسطوح وعلوم الحوزة على يد أساتذة مرموقين ثم بدأ بعدها حضور البحث الخارج عند السيد محسن الحكيم لمدة قصيرة، ثم أصبح ملازماً للسيد الخوئي لمدة عشرين عاما، وكتب معظم بحوثه في الفقه والأصول، التي لا تزال محفوظة في مكتبة الإمام الحسن (عليه السلام)

مؤلفاتـــــه:

كان الشيخ القرشي محبّاً للتأليف والكتابة خاصة في مجال التاريخ وكان يطمح لتأليف موسوعة شاملة عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) حيث تحقق هذا الطموح بإنجاز موسوعة ضخمة مكونة من أربعين مجلدا. تناول فيها سيرة الأئمة (عليهم السلام) ومعاركهم مع السلطات الحاكمة، إضافة إلى مواقفهم من الأحداث الكبرى وعلاقاتهم بأتباعهم وأصحابهم. كما تضمنت الموسوعة مواقف الأئمة في مجالات متنوعة مثل التربية والسياسة والاقتصاد والاجتماع.



ظل الشيخ القرشي ملتزماً بالبحث والتأليف حتى آخر أيام حياته التي ناهزت التسعين عاما كتب فيها عشرات المؤلفات الى أن توفاه الله تعالى .

ومن مؤلفاته: (النظام التربوي في الإسلام – نظام الحكم والإدارة في الاسلام - الإسلام وحقوق الانسان - الامامة في مدرسة أهل البيت - قاعدة لا ضرر ولا ضرار في الإسلام) وغيرها العديد.

إعداد : أحمد الحسناوي

ريحانة وحديث الجدة



كانت ريحانة تجلس في غرفتها بهدوء، تمسك كتاب اللغة العربية بين يديها، وتراجع دروسها استعدادًا للاختبار القادم، في إحدى اللحظات سمعت ريحانة والدتها تتحدث مع جدتها عن أحد أبناء الأقارب، الذي بدأت علاماته الدراسية تتراجع، قالت والدتها : أعتقد أنَّ فلانًا أثَّر عليه اللعب بالموبايل، مما جعله يهمل دروسه.

توقفت ريحانة فجأة عن القراءة، شعرت أنَّ شيئًا غير صحيح قد قيل، وضعت كتابها جانبًا وركضت نحو والدتها وجدتها وهما ما زالتا تتحدثان، اقتربت منهما وقالت: أمي، لا تقولي أثَّر عليه بل الصواب أن تقولي أثَّر فيه أو أثَّر به.

نظرت الأم بدهشة إلى ريحانة وسألت: حقّاً؟ لماذا يا ريحانة؟

ابتسمت ريحانة وأوضحت: هذه من الأخطاء الشائعة في اللغة العربية الفعل (أثَّر) يُعدَّى بحرف الجر (في) أو (الباء)، وليس (على) لهذا نقول (أثَّر فيه) أو (أثَّر به).

ابتسمت الجدة وقالت: أحسنتِ يا ريحانة، لقد تعلمنا شيئًا جديدًا اليوم.

ردت ريحانة بفخر: اللغة العربية لغة جميلة وغنية، وعلينا أن نحرص على استعمالها بشكل صحيح.

ابتسمت والدتها وقالت: أنتِ دائمًا مبدعة في دراستك، سأنتبه لذلك في المستقبل، شكرًا لكِ.

عادت ريحانة إلى غرفتها وهي تشعر بالسعادة؛ فقد تمكنت من تصحيح خطأً لغوياً شائعاً، وزادت من حبها وإيمانها بقوة لغة الضاد.

حرفة الزراعة

إعداد:حيدر العزاوي

تعد حرفة الزراعة من أقدم المهن التي عرفها الانسان منذ بدء الخليقة حيث يمكن أن نشير الى أنَّ تاريخ وجودها بوجود الإنسان خصوصاً بعد استقراره في المناطق ذات الوفرة المائية العذبة والأرض الخصبة القابلة للزراعة والفلاحة، فقد أدت هذه المهنة دوراً كبيراً في تطور الحضارات عبر السنين وصولاً الى عصرنا الحاضر.

لقد كان وما زال ارتباط بقاء الإنسان واستمرار قوته اليومي يعتمد بشكل كبير جداً ولربما أساس أيضاً على زراعة المحاصيل المختلفة من الحبوب والخضر والفواكه المعروفة ليتطور الأمر لاحقاً لتكون الزراعة وإنتاج المحاصيل أمناً غذائياً لأغلب مجتمعات العالم إضافة الى كونه مورداً اقتصادياً مهماً على مستوى الفرد والدولة. قام الفلاحون منذ القدم بتدجين وتربية الحيوانات الاليفة لغرض الاستفادة من مواردها المختلفة كاللحوم والألبان والبيض







وغيرها من المنتجات الخاصة بالنسيج والجلود وبهذا حصلت مزاوجة زراعة الأرض وفلاحتها مع تربية الحيوانات لغرض المنفعة منها إضافة الى مساعدة تلك الحيوانات للإنسان في حراثة الأرض وشق القنوات المائية وغيرها. تطور الأمر لاحقاً لتدخل التقنيات الحديثة والآلات في مجال الزراعة وصولاً الى استخدام تقنية المعالجة الجينية لبعض المنتجات للحصول على إنتاج زراعي وفير مقاوم للأمراض وذو استهلاك قليل لمياه الري خصوصاً بعد ظهور العديد من التحديات والبيئية والمناخية في اغلب دول العالم في السنوات الأخيرة.

قصة: أحمد صالح
رسوم: علي رستم

مجتبى ويوم الصيام

مجتبى يقف مع عائلته في ساحة البيت، يضع الفوانيس الرمضانية على الشرفات ويرتب المصحف الشريف في مكانه المعتاد، ابتسم وهو يشاهد الأضواء تتلألأ حوله، لكن فجأة، شعر بحركة تحت قدميه، السجادة التي كان يقف عليها اهتزت، ثم رفعته بلطف إلى السماء، لتنقله إلى حي قديم مضاء بمصابيح زيتية.

هبطت السجادة أمام بيت قديم، وفتح الباب ببطء، تقدم مجتبى بحذر، ليجد فتى في مقتبل العمر عليه ملامح الهدوء والسكينة قال لمجتبى: مرحبًا بك يا مجتبى، ستكون معي في رحلة استكشافية مهمة في حياتك وانت في بداية نضوجك.

استغرب مجتبى وسأل: من أنت؟

ابتسم الفتى وأجابه: ستعرفني في النهاية، تعال، فلنبدأ.

انطلق الفتى ومعه مجتبى إلى واحة خضراء مليئة بأشجار الفاكهة وأطباق الطعام الشهية التي تزين المكان، كانت الأطعمة تتحرك تلقائيًا لتتقدم إلى الفتى، لكنَّه لم ينظر إليها، تعجب مجتبى وقال: ألا تشعر بالجوع؟!

ابتسم الفتى وقال: لا يا صديقي، هذا اختبار، وليس وقتًا للأكل.

تابعا السير، لكن فجأة تغير المشهد إلى صحراء حارقة، بدأ التعب يتسلل إلى مجتبى، والعطش يحرق حلقه، تمنى أن يتوقف للحظة ليشرب ويأكل شيئًا.



طلب مجتبى بتوسل من الفتى قائلا: هل يمكننا أن نرتاح قليلاً؟

رد الفتى: ليس بعد، اصبر، فالوقت لم يحن بعد.

ازداد شعور مجتبى بالحرارة، لكنه لاحظ أن الفتى رفع كتابًا ووضعه فوق رأسه ليظلله، كان الكتاب هو المصحف الشريف، شعر مجتبى بالارتياح، لكنه لم يستطع السير أكثر عند منتصف النهار، فجلس منهكًا، فجأة عادت السجادة السحرية ورفعته إلى السماء برفق.

ومع غروب الشمس، التفت الفتى إلى مجتبى وقال: عزيزي مجتبى، لقد عشت يومًا من أيام شهري.

نظر مجتبى بدهشة وقال: كيف ذلك؟ لقد بدا الأمر وكأنَّه رحلة طويلة.

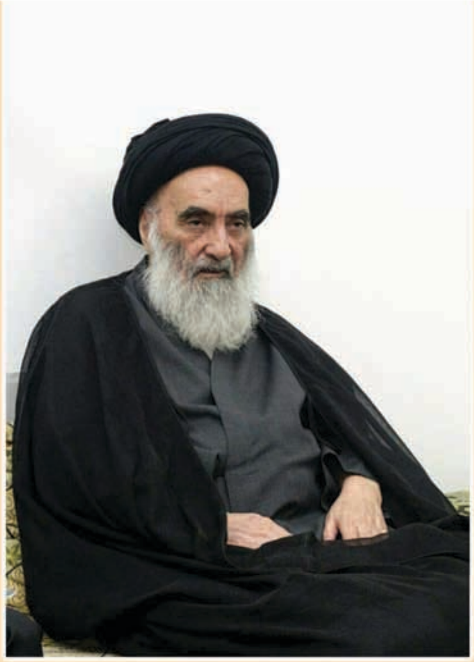
أجابه الفتى بابتسامة: أنا يوم من شهر رمضان، وقد جئت لأخذك في تجربة حقيقة، الطعام الذي رأيته كان لاختبار صبرك، والمصحف ظلل رأسك ليحميك، وسجادة الصلاة أعانتك عند تعبك، وها أنت الآن قد أكملت صيام يومك الأول.

مع حلول الليل، ظهر مجموعة من الأشخاص بملامح السكينة والطمأنينة، حملوا مجتبى بلطف ووضعوه على فراش ناعم من الريش.

قال الفتى: هؤلاء يمثلون الأدعية التي ترفعك في أوقات السحر، والآن عد إلى بيتك وأكمل صيام شهر الله تعالى الفضيل وتذكر أنَّه فرصة للعبادة فلا تهدرها بأشياء لا تنفع.



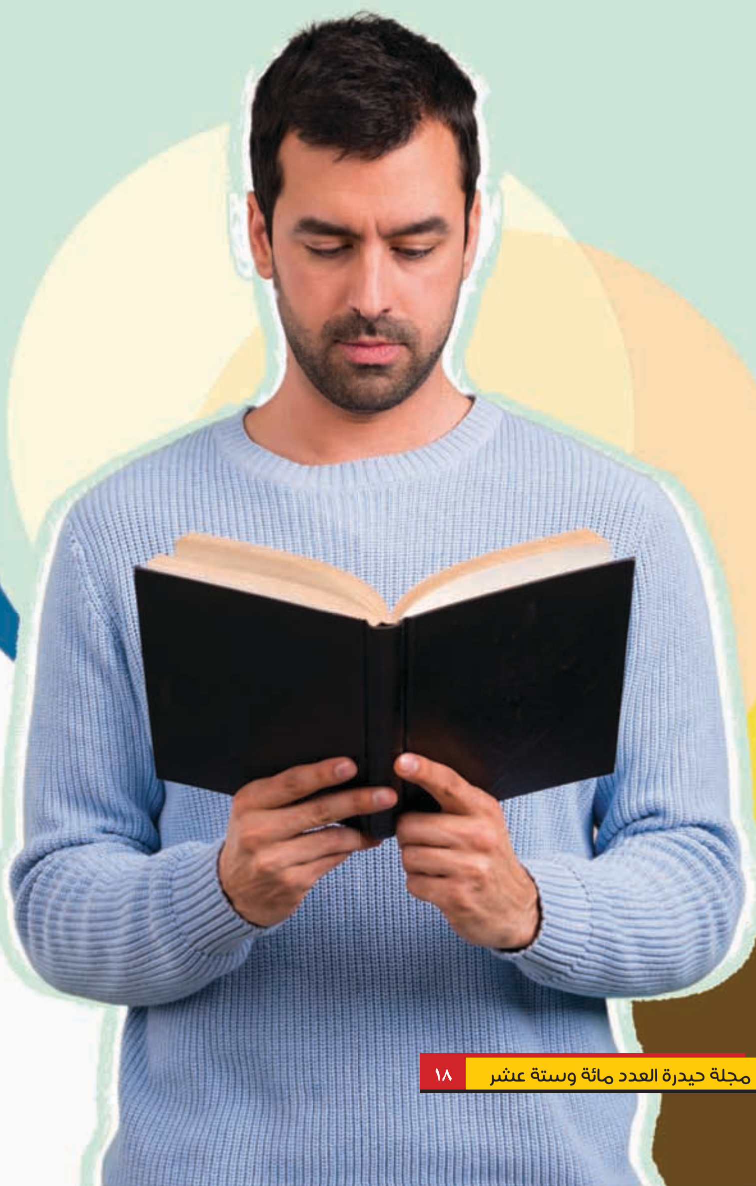
إعداد: أحمد الخالدي



كتاب المسائل المنتخبة

يعدُّ كتاب المسائل المنتخبة من الكتب المهمة لدينا حيث يتضمن مجموعة من الفتاوى الصادرة عن سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، وهو عبارة عن إجابات لأسئلة فقهية تخص حياتنا اليومية، ويركز على مواضيع مثل الصلاة، والصوم، والحج، والزكاة، وغيرها من الأمور الدينية التي نحتاج لفهمها في حياتنا اليومية.

الكتاب بسيط وواضح في الإجابة على الأسئلة، مما يجعله مناسبًا للفتيان والبالغين الذين يريدون التعرف على أحكام الدين بشكل سهل ومباشر، يقدم حلولًا للمسائل التي قد تواجهنا في عباداتنا، مثل كيف نصلي بشكل صحيح، وكيف نصوم، أو ما هي واجباتنا تجاه الزكاة والحج.



ويتناول الكتاب أيضًا مواضيع أخرى مثل المعاملات اليومية، كبيع وشراء الأشياء، وكيفية تقسيم الميراث، وعلاقاتنا الاجتماعية.

أيها الأصدقاء هذا الكتاب مفيد لكلِّ شاب أو فتاة يبحثون عن إجابات واضحة في أمور دينهم بطريقة تتناسب مع حياتهم الحديثة، هو مرجع مهم يمكن الرجوع إليه للحصول على فتاوى دقيقة في أيِّ وقت.

إعداد: أحمد صالح

من خطبة الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) في الوعظ والارشاد

قال (عليه السلام): يا بن آدم عُفَّ عن محارم الله تكُن عابدًا، وأرضَ بما قسم الله تكُن غنيًا، وأحسن جوار من جاورك تكُن مسلمًا، وصاحب الناس بمثل ما تُحب أَن يصاحبوك بمثله تكن عدلاً، إنَّه كان بين أيديكم قوم يجمعون كثيرًا، ويبنون مشيدًا، ويأملون بعيدًا، أصبح جمعهم بورًا، وعملهم غرورًا، ومساكنهم قبورًا، يا بن آدم لم تزل في هدم عُمرك منذ سقطت من بطن أمك، فجُد بما في يدك لما بين يديك، وإنَّ المؤمن يتزود، والكافر يتمتع.

في هذه الخطبة، يوجه الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) نصائح حكيمة لنا، يحثُّ فيها على الالتزام بالقيم الأخلاقية العالية، يذكّرنا الإمام بأهمية الابتعاد عن المعاصي حتى يصبح الفرد عابدًا حقيقيًا، ويشجع على الرضا بما كتبه الله لتحقيق الشعور بالغنى الروحي، كما يدعو إلى معاملة الجيران بالمعروف؛ لأنها من أخلاق الإسلام، وأن يعامل الإنسان الآخرين كما يحب أن يعاملوه ليكون عادلاً. ويوضح المجتبى (عليه السلام) أنَّ الحياة قصيرة منذ لحظة ولادة الشخص، لذا ينبغي له استثمار وقته بالأعمال الصالحة لما بعد هذه الحياة، مؤكدًا على المؤمن الحرص للتزود بالتقوى والعمل الصالح، في حين أنَّ الكافر منشغل بمتع الدنيا الزائلة.



إعداد: أحمد صالح

الشهيد حسن عبد علي بطل من أبطال العراق



هل تعرف ماذا يعني أن تكون شجاعًا ومخلصًا؟ اقرأ قصة الشهيد حسن عبد علي العيساوي وستعرف.

وُلد الشهيد حسن عام ١٩٧٩ في قضاء الإسكندرية بمحافظة بابل، وسط عائلة بسيطة، عمل في افران الخبز منذ صغره مساعداً والده، لكنه لم يتوقف عن السعي وراء العلم، انتقل إلى كربلاء المقدسة ليكمل دراسته الدينية، وهناك بدأ يظهر ذكاءه وحبه للعلم، ليفخر أساتذته به، واصل دراسته في النجف الأشرف على الرغم من كل التحديات الصعبة التي مر بها.

عمل الشهيد السعيد بعد تحصيله العلوم الدينية على توعية الشباب وتعليمهم القيم والأخلاق الإسلامية، وعندما اجتاحت عصابات داعش العراق وهددت مدنه، كان حسن أول من لبى نداء المرجعية الدينية وقرر الانضمام إلى الحشد الشعبي، تدريبا، معارك، وجبهات قتال، لم يتردد لحظة في الذهاب إلى الخطوط الأمامية ليكون في خدمة وطنه ودينه، كان له دور كبير في توجيه المجاهدين وتقديم الدعم لهم، ويسعى دائمًا لمساعدتهم بكلّ ما يستطيع.

استشهد حسن في ٢٠ تموز ٢٠١٥ في معركة بيجي، ولكن ما تركه وراءه من إيمان وتضحية لن يُنسى أبدًا، كان مثالاً حياً لكلِّ شاب في العراق، حيث علَّمنا أنَّ القوة الحقيقية تأتي من الإيمان والتضحية من أجل الآخرين.

إعداد: أحمد الحسناوي

الحياء زينة الفتاة



عزيزتي، عندما تمشين في الشارع وأنت ذاهبة إلى المدرسة، تذكّري أنَّ المشي له تأثير كبير على صورتك الشخصية، فالمشي على استحياء هو من أسمى الصفات التي يمكن أن تتحلى بها الفتاة المسلمة، ويعلمنا الإسلام أن نكون متواضعين ونعبّر عن الحياء في كلِّ تصرفاتنا.

فعندما تكونين في طريقك، عليك المشي بخطوات هادئة وساكنة، ينبغي ألا يصدر منك صوت يجذب انتباه الاخرين، ولا تظهري سلوكًا لافتًا للأنظار، في القرآن الكريم، نقرأ عن مريم (عليها السلام) قول الله تعالى: ((فَجَاءَتْهُ إحداهما تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ)) القصص: ٢٥، وهذا يُظهر لنا كيف كان الحياء جزءًا من شخصيتها، فالمشي الهادئ والسكون في الحديث يعكسان احترامك لذاتك ولمن حولك.

عندما تمشين على استحياء، تكونين قدوة لزميلاتك، وتظهرين بمظهر الفتاة المؤدبة التي تحترم نفسها وتحترم الآخرين، وتعلّمي كيف تكونين هادئة في كلِّ خطوة من خطواتك.

إعداد : أحمد صالح



من كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) في فضل القرآن الكريم

قال (عليه السلام) في نهج البلاغة : ((وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى أَحَد بَعْدَ الْقُرْآنِ مِنْ فَاقَة، وَلاَ لأَحَد قَبْلَ الْقُرْآنِ مِنْ غِنًى؛ فَاسْتَشْفُوهُ مِنْ أَدْوَائِكُمْ، وَاسْتَعِينُوا بِهِ عَلَى لأْوَائِكُمْ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ أَكْبَرِ الدَّاءِ، وَهُوَ الْكُفْرُ وَالنِّفَاقُ، وَالْغَيُّ وَالضَّلاَلُ، فَاسْأَلُوا اللّهَ بِهِ، وَتَوَجَّهُوا إِلَيْهِ بِحُبِّهِ، وَلاَ تَسْأَلُوا بِهِ خَلْقَهُ، إنَّهُ مَا تَوَجَّهَ الْعِبَادُ إِلَى اللّهِ بِمِثْلِهِ)). (الخطبة ١٧٦).

يبين لنا مولانا الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في نهج البلاغة أن من يعتمد على القرآن الكريم ويجعله منهجه في الحياة، سيجد أنه لا يحتاج إلى شيء آخر ليعيش سعيدًا، أما من يبتعد عنه يغرق بالفقر الروحي مهما امتلك من أموال، إذا كنت تشعر بالحزن أو الحيرة أو الضعف، فهو العلاج الذي يشفي القلوب.



ويدعونا الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)أيضا للاعتماد عليه في حياتنا، فهو المفتاح للوصول إلى الله سبحانه، وينصحنا بأن لا نجعله وسيلة لتحقيق أمورٍ مادية أو مصالح شخصية، بل طريقًا لخدمة الدين والتقرب الى الله سبحانه وتعالى.

إعداد: أحمد الحسناوي

فانوس شهر رمضان

لمسة إبداع
واستعداد للشهر الكريم



شهر رمضان شهر البركة والفرح، يحمل معه أجمل الطقوس والذكريات، ومن هذه الطقوس، صناعة فانوس شهر رمضان، الذي يضيء لياليه بألوانه المبهجة، إذا كنت من محبي الإبداع، فهذه فرصتك لتصنع فانوسك الخاص بأدوات بسيطة وبخطوات ممتعة.

أحضر ورقاً مقوّىً ملوّناً، ومقصا وستحتاج الى صمغ أو شريط لاصق، ولا تنسَ الشرائط الملونة أو الخيوط، ومعها ألوان أو أقلام تلوين، من ثَمَّ جهز قطع زينة صغيرة لامعة على شكل نجوم، أو ملصقات.

عليك البدء باختيار لون الورق الذي يعجبك، اطوِ الورقة من المنتصف طولياً واصنع بواسطة المقص شقوقا متوازية على طول الورقة مع ترك الأطراف دون قطع، ستحتاج الى الصمغ لكي تثبت طرفي الورقة بعد أن فردّتها، ولأنك مبدع، أضف لمساتك الخاصة باستعمال الألوان والملصقات، ثبت شريطًا في الأعلى ليتدلى الفانوس في غرفتك أو في أيٍّ مكان تريد.

الآن اذهب وشارك فرحتك مع أصدقائك وعائلتك، واجعل منه زينة تضيء أجواء شهر رمضان المبارك في بيتك.

إعداد: أحمد علي

ولدا آدم وإخلاص النية



يروى في كتب قصص الأنبياء وكتب التفسير قصة ابني آدم أبي البشر حين حسد أحدهما الآخر على ما آتاه الله تعالى من فضله فقتل قابيل الأخ الأكبر أخاه هابيل، بعد أن قرَّبا لله تعالى قرباناً من كلِّ واحد منهما فتقبل الله عز وجل قربان الأخ الأصغر هابيل ولم يتقبل الآخر، ذلك أنَّ هابيل كان مخلصاً لله تعالى في عبادته وفي تقديم قربانه وكان مربياً للمواشي فتخير من غنمه أجودها، أما قابيل فكان مزارعاً وكان غير مخلص في نيته فتخير أردأ محاصيله وقدمها، فتقبل الله تعالى قربان هابيل لعلمه بصفاء سريرته وإخلاص نيّته، ولم يتقبل قربان قابيل لعلمه بخبث سريرته ونيته، فحسد قابيل أخاه هابيل، وقرر أن يقتله فقتله وظلَّ متحيراً كيف يتخلص من جثته فبعث الله تعالى غرابين اقتتلا أمام قابيل فقتل أحدهما الآخر فبدأ الغراب القاتل يحفر الأرض ويدفن الغراب المقتول ثم يغطيه بالتراب، فتعلَّم قابيل كيف يدفن أخاه وكانت هذه أول عملية دفن في حياة النبي آدم (عليه السلام). قال تعالى: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِن أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ (المائدة آية ٢٧).

نستفيد من هذه القصة أنَّ أيَّ عمل غير مقترن بإخلاص النية وبالتقوى هو عمل لا فائدة منه وهو غير مقبول عند الله تعالى.



إعداد: أحمد الخالدي

دعاء شهر رمضان

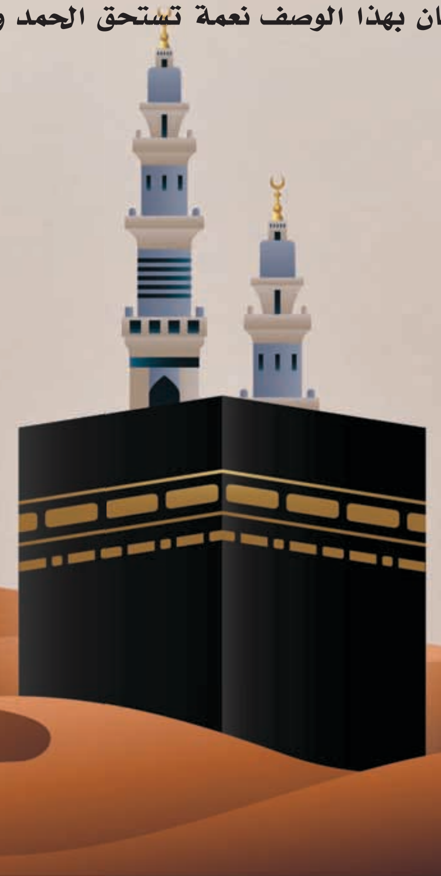
من دعاء الإمام السجاد (عليه السلام) عند دخول شهر رمضان:

(وَالْحَمْدُ للّه الَّذي جَعَلَ مِنْ تلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ شَهرَ رَمَضَانَ، شَهْرَ الصِّيَام، وَشَهْرَ الإسْلاَم، وَشَهْرَ الطَّهُورِ، وَشَهْرَ التَّمْحيْص، وَشَهْرَ الْقيَام، الَّذي أُنْزلَ فيْه الْقُرْآنُ هُدىً للنَّاس، وَبَيِّنَات منَ الْهُدى وَالْفُرْقَانِ)

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآله، وَأَلْهِمْنَا مَعْرِفَةَ فَضْله وَإجْلاَلَ حُرْمَته وَالتَّحَفُّظَ ممَّا حَظَرْتَ فيه وَأَعنَّا عَلَى صيَامه بِكَفِّ الْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصيْكَ، وَاسْتعْمَالهَا فيه بمَا يُرْضيْكَ حَتَّى لاَ نُصْغي بأَسْمَاعنَا إلَى لَغْوٍ، وَلا نُسْرِعَ بأَبْصَارنَا إلَى لَهْوٍ، وَحَتَّى لاَ نَبْسُطَ أَيْدِيَنَا إلَى مَحْظُورٍ، وَلاَ نَخْطُوَ بِأَقْدَامِنَا إلَى مَحْجُورٍ، وَحَتَّى لاَ تَعِيَ بُطُونُنَا إلاَّ مَا أَحْلَلْتَ).



يعلِّمنا الإمام (عليه السلام) في هذا الدعاء أمور عدة منها: أن نحمده على نعمة هذا الشهر الذي جعله للمسلمين طهوراً وتمحيصاً وتقرباً الى الله تعالى بقيام الليل وقراءة القرآن، ثم يعلِّمنا الإمام (عليه السلام) عبر مقاطع الدعاء، أن ندعو الله تعالى أن يلهمنا معرفة فضل هذا الشهر وحرمته وأن نستعين بالله تعالى على قيامه وصيامه وأن نكفَّ أبداننا وأرواحنا عن معصية الله عز وجل وأن نستعملهما في طاعته والابتعاد عما حرمه علينا، فهذا الشهر هو رياضة للأبدان والأرواح على طاعة الله تعالى وكفهما عما يوجب البعد عن ساحة رضاه، فشهر رمضان بهذا الوصف نعمة تستحق الحمد والشكر.



موسم
تهذيب الأخلاق

إعداد: أحمد الخالدي

تهذيب الأخلاق فرض على كل مسلم، وهو مطلوب في كل وقت وزمان فالمسلم يجب أن يتحلى بمكارم الأخلاق وأن يقتدي برسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي قال الله تعالى فيه: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيم) (القلم- آية ٤)، وهناك مواسم يكون فيها التقرب الى الله تعالى والتخلق بأخلاق نبيه (صلى الله عليه وآله) أفضل من غيرها من الأوقات ومنها شهر رمضان المبارك، الشهر الذي يجاهد الإنسان فيه نفسه ويمنعها عما تحب ليفوز برضا الله تعالى، فالمسلم في هذا الشهر يمتنع عما هو مباح في غيره



من الشهور كالأكل والشرب وغيرهما من المفطرات، ويؤدي فيه الطاعات من قيام الليل وقراءة القرآن والأدعية المأثورة، وهو بذلك قد روّض نفسه على الطاعة وجنبها المعصية، لذلك يكون الكفُّ عن مساوئ الأخلاق كالكذب والغيبة والغضب وغيرها أيسر وفعل المستحبات فيه أسهل، فنجد بين المسلمين في هذا الشهر التراحم والتزاور وإصلاح ذات البين، والكرم، والعطف على الفقراء والمساكين، وصلة الأرحام، وغيرها مما أمرتنا به شريعتنا الإسلامية السمحاء. وقد ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله) في وصيته لاستقبال شهر رمضان أنّه قال: (أيّها الناس من حَسَّن منكم في هذا الشهر خُلُقَهُ، كان له جواز على الصراط يوم تزلُّ فيه الأقدام)(الأمالي ص ١٥٤).

إعداد: حيدر العزاوي

الحكومات الرقمية

في ظل التطور التقني والتكنولوجي الذي وصل اليه عالمنا اليوم أصبح بالإمكان الاعتماد على التكنولوجيا في تقديم الخدمات المختلفة للمستفيدين، حيث باشرت بعض الحكومات وبعض المؤسسات والشركات المختلفة منذ سنوات عديدة الى تحويل تعاملاتها وإجراءاتها كافة من الوضع التقليدي (الورقي) الى النظام الإلكتروني بالكامل، حيث يختصر هذا التحول الوقت والجهد، وتتميز الخدمات الالكترونية الجديدة بسهولة الوصول اليها دون عناء عن طريق شبكة الانترنت إضافة الى سهولة الإجراءات وزيادة الكفاءة في العمل مع سرعة الإنجاز في شتى أنواع المعاملات وزيادة شفافية التعامل مع الطرف المستفيد من تلك الخدمات المقدمة.

الخدمات المقدمة من الحكومات الرقمية تختلف بحسب طبيعة تلك الخدمة والفئة المستفيدة منها فنرى أنَّ هناك خدمات متنوعة نذكر منها:

١.الخدمات الرقمية الموجهة للمواطن والمتعلقة بإنجاز معاملاته في أغلب دوائر الدولة.

٢.الخدمات الرقمية المقدمة للشركات والتي تتعلق بمنح التراخيص والموافقات ودفع الضرائب.

٣.الخدمات الرقمية بين الجهات الحكومية والمختصة بنقل البيانات والتعاون فيما بينها لإنجاز المهام.

٤.الخدمات الرقمية الموجهة للموظفين الحكوميين والمتعلقة بالوصول الى الوثائق الخاصة بالعمل وإدارة الرواتب وما شابه.

توجه الحكومات الرقمية بعض التحديات كالقرصنة الإلكترونية وعدم وجود بنى تحتية تستوعب مثل هكذا مشاريع إضافة الى ثقافة المجتمع المستهدف من تلك الخدمات.



إعداد: أحمد صالح

الصوم وصحة الإنسان

الصيام عبادة تُقربنا من الله عزَّ وجلَّ، وهو وسيلة فعَّالة للحفاظ على صحة أجسامنا، فقد ورد في الحديث الشريف: ((صوموا تصحوا)) بحار الأنوار٩٣/ ٢٥٥

إذن كيف يحافظ الصيام على صحتنا؟ يكون ذلك بتنظيف الجسم وتجديد الخلايا في أثناء الصيام، ينشط الجسم عملية الالتهام الذاتي (Autophagy)، التي تُزيل السموم من الخلايا وتُجددها، مما يُعزز مناعة الجسم ويحميه من الأمراض.

وأيضاً يساعد الصيام على تقليل الوزن بشكل صحي، وتنظيم مستويات السكر في الدم، مما يحمي من السمنة ومرض السكري، إضافة الى ذلك فهو يُحفز الدماغ على إنتاج بروتينات تحسن التركيز والذاكرة، كما يحميه من أمراض الشيخوخة مثل الزهايمر، ويُعدَّ مهمّاً كونه يزيد من إنتاج خلايا الدم البيضاء، التي تُعدُّ خط الدفاع الأول للجسم ضد الأمراض.

أمَّا الجانب الآخر من فوائد الصيام هو دعوة للحفاظ على صحة أجسامنا وعقولنا، ومع كل يوم صيام، نخطو خطوة نحو حياة مليئة بالطاقة والنشاط.

علينا أيها الأصدقاء أن نجعل الصيام أسلوب حياة، ولنحظَ بالصحة والعافية كما وعدنا نبينا الكريم (صلى الله عليه وآله).



إعداد: حيدر العزاوي



مملكة النحل

تتجلى عظمة خلق الرحمن بمخلوقاته فنرى العديد من الحيوانات ذات ميزات خلقية وسلوكية تبهر كلَّ من ينظر اليها، سنتطرق في هذا العدد الى ممالك النحل، أحد الكائنات الحية التي استطاع الإنسان تدجينها والاستفادة من مواردها المتمثلة بإنتاج العسل إضافة الى كونه يعد عاملاً أساس في تلقيح المحاصيل والأشجار المختلفة في شتى بقاع العالم. يصنف النحل علمياً أنَّه حشرات مجنحة تنتج العسل بأنواع وتركيبات مختلفة إضافة الى أنَّ هذا المخلوق العجيب يخفي العديد من الأسرار والغرائب التي يقف فيها العقل عاجزاً أمام إبداع خالقها وعظمته وسنتطرق لأهمها وهي:

١) الذاكرة المكانية للنحل مذهلة فهو يستطيع أن يتذكرَ الأماكن التي وجد فيها الغذاء والعودة اليها مرة أخرى.

٢) قدرته على التعرف على الوجوه فالنحل يستطيع التعرف على الوجوه البشرية المختلفة عبر خلايا عصبية مشابهة لتلك الموجودة في عقل الإنسان.

٣) البناء الهندسي السداسي المتقن الذي يستخدمه النحل في بناء خلاياه وبذلك يوفر أكبر قدر ممكن من المساحة والقوة.

٤) تحويل الرحيق ببطونها الى عسل ذي مواصفات بكتيرية عجيبة ذي صلاحية غذائية تمتد لآلاف السنوات.

٥) استخدامه لحركات راقصة متقنه وغير متكررة للتواصل مع باقي النحل في الخلية لمعرفة مكان وجود الغذاء.

سبحان الله تعالى المبدع الذي ألهمها كلَّ هذا الاتقان وخلقها بكل هذه الغرائب والاسرار.

متابعة : أحمد صالح



حفَّاظ القرآن الكريم يحصدون الجوائز





اجتمع ٢٠٠ حافظ للقرآن الكريم وسط أجواء مباركة منتمين الى المؤسسات قرآنية متنوعة داخل عراقنا الحبيب، وكلٌ واحد منهم يحمل في قلبه نور كتاب الله العزيز، فيما الهدف واضح وهو الفوز بأحد المراكز الأولى في مسابقة الأنوار الشعبانية المحلية لحفظ القرآن الكريم، التي ينظمها مسجد الكوفة المعظم.





من بين هؤلاء المتسابقين، وقف حفّاظ معهد القرآن الكريم في النجف الأشرف التابع للعتبة العباسية المقدسة بكلِّ ثقة، فقد أمضوا سنوات من الجد والاجتهاد وهم يتدربون على الحفظ إذ تمثل لهم هذه المسابقة المباركة الكثير.

انطلقت المسابقة مقسمة الى خمس فئات، الأولى حفظ ثلاثة أجزاء، والثانية خمسة أجزاء، أما الثالثة فهي عشرة أجزاء،



والرابعة عشرون جزءًا، والأخيرة حفظ القرآن الكريم كاملًا، اجتهد الفتية المتسابقون وأظهروا مهاراتهم في الحفظ والتجويد، ولم يكن التحدي سهلاً، فكلُّ حافظ كان يسعى لتقديم أفضل ما لديه.

بعد جولات من المنافسة القوية، جاءت لحظة إعلان النتائج، وسط تطلع لحصد المراتب الأولى، بدأ المنادي يعلن الأسماء، وكلما ذُكر اسم أحد حفاظ المعهد، علت التكبيرات وامتلأت القاعة بالفرح، حقق حفّاظ العتبة العباسية المقدسة إنجازًا مميزا بحصولهم على سبعة مراكز متقدمة من أصل خمسة عشر، ففي فئة حفظ القرآن الكريم كاملاً، حصد محمد رضا إبراهيم على المركز الثاني، وفي فئة العشرين جزءًا، فاز عباس نبيل رزاق بالمركز الأول، أمَّا في فئة العشرة أجزاء، فقد حصد مهدي محمد جمعة المركز الأول، وتلاه أحمد جابر كريم بالمركز الثاني، في فئة الخمسة أجزاء، جاء فضل مهند تكليف في المركز الثاني، ومحمد باقر حسام في المركز الثالث، أمَّا في فئة الثلاثة أجزاء، فقد حصد محمد ضياء طالب المركز الأول.

لم يكن هذا الفوز الأول لهم، فقد اعتادوا التألق في هذه المسابقة، فالسنة الماضية حصدوا أحد عشر مركزًا، وقبلها ثمانية مراكز، مما يدل على تفوقهم الدائم.

خرج الحفّاظ من القاعة بفرحة لا توصف، ووجوههم تشع بنور القرآن الكريم، فقد أثبتوا أنَّ من يسير في درب كتاب الله، يحصد الخير والفوز في الدنيا والآخرة.

وهكذا، يبقى فرسان القرآن الكريم، يحملون الراية، ويضيئون الطريق للآخرين، بكلمات الله الخالدة.

لماذا يبتلينا اللّه تعالى بالمشكلات ؟

قد يسأل بعض الشباب الملتزمين الذين يواجهون بعض المشكلات في حياتهم، لماذا يبتلينا اللّه تعالى بالمشكلات ونحن ملتزمون ومؤمنون؟ ولماذا لا تكون حياتنا هادئة وخالية من المنغصات؟ وقبل الجواب سنضرب هذا المثال لتقريب الفكرة: رجل ذهب الى بائع العطور وطلب منه عطراً طيباً فأخرج له زجاجة عطر فشمَّها الرجل فأعجب بها، لكنَّه أخذه الفضول ليشمَّ المزيد من العطور، فطلب منه عطراً آخر وآخر الى أن بلغ ما شمّه تسع زجاجات، وقد فقد الرجل حاسة التمييز، فقرر أن يأخذ العطر الذي شمَّه أولاً لكنه فوجئ بأنه ليس كما شمَّه أول مرة، فسأل البائع عن ذلك فتبسم البائع وأخرج له علبة فيها قهوة وقال له شمَّها، فلما شمَّ الرجل القهوة ثم عاد الى العطر وجده أزكى وأطيب من قبل، وكذلك النعم التي رزقنا اللّه تعالى إياها لولا البلاء الذي يبتلينا به لما شعرنا بقيمة النعم ولما عرفنا أهميتها فنحن لا نعرف قيمة الصحة الا إذا أصبنا بالمرض ولا نعرف قيمة الأمان الا إذا ابتلينا بالخوف، وهكذا كل النعم، فالابتلاءات هي تطهير للنفوس، وتذكير بنعم اللّه عزَّ وجلَّ ولكي نشعر بالحاجة الى اللّه تعالى، وبعض الابتلاءات نعمة من اللّه تعالى؛ لأنَّه سبحانه يجزي عبده ثواباً مقابل هذا البلاء، أو يكفِّر عنه بعض سيئاته في الدنيا.



إعداد: أحمد الخالدي



حجة اللّه تعالى

من أعظم الليالي التي خصصها الله تعالى لعبادته والتقرب اليه هي ليلة القدر والتي وصفها سبحانه وتعالى بأنَّها خير من ألف شهر في سورة القدر إذ يقول سبحانه وتعالى: (إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ٢ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ٣ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ٤ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ٥)، وقد ذكر المفسرون أنَّ الضمير في لفظة (أَنزَلْنَاهُ) يعود على القرآن الكريم، وتفصيل ذلك موجود في كتب تفسير القرآن، ولكن يستوقفنا هنا سؤال هو على من تتنزل الملائكة بعد انقطاع الوحي والى قيام الساعة ؟ والجواب هو: تتنزل الملائكة في ليالي القدر على وليّ الله وحجته في أرضه والثاني عشر من أوصياء النبي الخاتم (صلوات الله عليه) الإمام الحجَّة المهدي المنتظر (عجل الله فرجه الشريف)، وهذه الآية دليل على استمرار الولاية وأنَّ الأرض لا تخلو من حجَّة لله تعالى كما قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (اللهم بلى لا تخلو الأرض من قائم لله بحجه، إمَّا ظاهراً مشهوراً، أو خائفاً مغموراً لئلا تبطل حجج الله وبيناته)، وقول الإمام الصادق (عليه السلام): (لمْ تخلُ الأرض منذ خلق الله آدم من حجَّة الله فيها، ظاهر مشهور، أو غائب مستور)، فبقاء الأرض مقترن ببقاء الأمام (عليه السلام) كما قال الإمام الباقر (عليه السلام): (لو أنَّ الإمام رُفِع من الأرض ساعة لماجت بأهلها كما يموج البحر بأهله).

المصدر: ميزان الحكمة ج١ – ص ١١٨.

تهدمت واللّه أركان الهدى

إعداد:حيدر سعد

للشهر الفضيل شهر رمضان المبارك حضور مميز في قلوب المؤمنين لما له من مكانه دينية وعبادية عظيمة وردت في مواطن عديدة في كتاب الله سبحانه وبعض الأحاديث المتواترة عن النبي الأكرم وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام)، كيف لا وهو شهر الغفران التي تُغلق فيه أبواب النيران وتفتح أبواب الجنان، شهر رمضان شهر الرحمة والغفران الذي انزل الله به نوره المسطر من كلماته التامات المتمثلة بآيات القران الكريم، إضافة الى أن الله تعالى قد خصَّه وميَّزه على باقي الشهور الأخرى بليلة القدر المباركة التي يعادل قيامها عبادة الف شهر، فمن هذه الكرامات العظيمة أصبح لهذا الشهر الفضيل أجواء وأحاسيس وطقوس مميزة ومحبوبة لدى المؤمنين في كل بقاع الأرض الّا أنَّ أمراً واحداً محزناً يشاطرنا فرحنا بحلول شهر الطاعة رمضان ألا وهو استشهاد إمامنا وحبيب قلوبنا أبي الحسنين أمير المؤمنين وسيد المتقين علي بن أبي طالب (عليه سلام الله) الذي أنهكته الجراح نتيجة ضرب عدو الله ابن ملجم لرأسه الشريف غدراً وهو ساجد يصلي الفجر في محراب صلاته، حيث يحي المؤمنين هذه الأيام الحزينة ببكاء دامٍ وحزن ممزوج بتلاوة لآيات الله مستلهمين من حياة أمير المؤمنين (عليه السلام) العبر والدروس فسلام الله على أمامنا علي أمير المؤمنين يوم ولد ويوم استشهد.



إعداد :حيدر العزاوي

قصر العطشان



فترات وحقب تاريخية مهمة في طي النسيان، قصر العطشان الذي يعدُّ معلماً ذا مكانة تاريخية مهمة يعادل ما قيمتهُ تلالاً من ذهب، يقف مهملاً وسط الصحراء وهو يحتضر.

تلفظ أطلاله وما تبقى من ركامه الأنفاس الأخيرة قبل أن يمحى الى الأبد ويكون مجرد ذكر ماضٍ ومعلومات مدونةً بين طيات الكتب ومواقع الانترنت.

يعود تاريخ الإنشاء الى العصر العباسي وتحديداً للمدة ما بين (١٦١هـ ـ ٧٧٨هـ) ويقع وسط الصحراء الممتدة ما بين مدينتي كربلاء والنجف وعلى بعد ٣٠ كيلومتر من جهة الجنوب الغربي لمدينة كربلاء.

بُني القصر من مادتي الآجر والجص متكوناً من عدد من الحجرات والقاعات يتوسطهن ممر مستطيل الشكل.

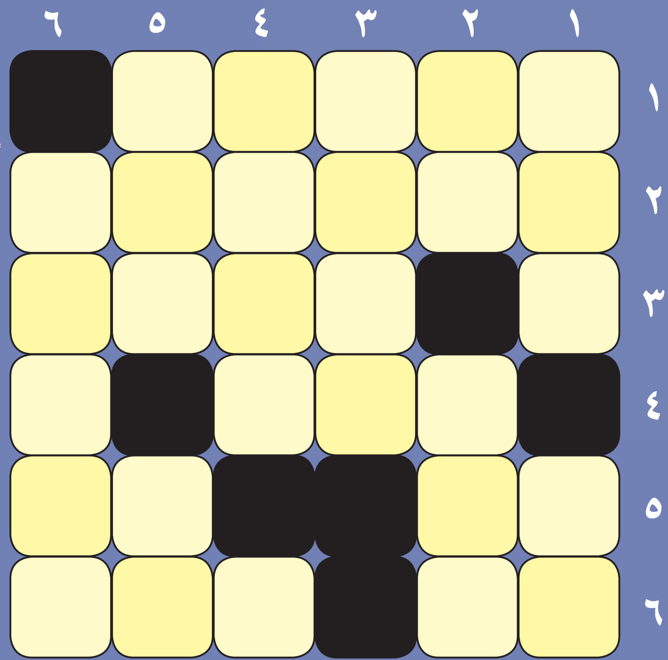
يحاط القصر بعدد من الأبنية الصغيرة الأخرى التي كانت عبارة عن مخازن للأغذية والأسلحة ومكان لاستراحة الخيول والدواب.

بحسب ما ذكرته بعض المصادر انَّ إنشاء قصر العطشان يعود الى الدولة الصفوية وأنَّ تشييده له علاقة وطيدة مع تشييد كل من منارة موقدة وحصن الأخيضر، حيث تكمن الغاية من انشائه في هذا الموقع تحديداً للصدِّ والتحذير من الهجمات العسكرية إضافة الى كونه محطة استراحة للمسافرين ما بين الكوفة وغيرها من المدن الأخرى.

تعود تسميته ب(العطشان) لانحسار وجفاف مياه البئر الموجود داخله والتي تعدُّ المصدر الوحيد للارتواء داخل القصر والمناطق القريبة منه.

يواجه اليوم ما تبقى من جدران (قصر العطشان) المتهدمة والمتصدعة خطر الاندثار ومن غير عودة نتيجة الاهمال الواضح من قبل الجهات المعنية كحال الكثير من الآثار الأخرى ذات الحقب التاريخية المختلفة والتي هي بالتأكيد ذات قيمة لا تقدر بأيٍّ ثمن.

الكلمات المتقاطعة



اعداد : علي رستم

أفقي:

١-تنير سمائنا في النهار

٢-من صفات الكرة الارضية.

٣-نادر(عكوسة).

٤-سحاب.

٥-عقل / كمين.

٦-ضمير منفصل / فوز.

عمودي:

١-ابو البشر / خاصته.

٢-للنهي / بليد

٣-اسم علم مذكر.

٤-ام النبي عيسى عليهما السلام.

٥-مشي / في المدرسة (معكوسة).

٦-تباهي.



اقسم الكعكة الى ٨ قطع

متساوية بثلاث ضربات

مستقيمة بالسكين



في الشكل ٣ مثلثات حرك مثلثاً واحداً لتحصل

على ٥ مثلثات

